صحيفة وقائع اليوم العالمي للمعلمين ٢٠٢٠

المعلمون: القيادة في أوقات الأزمات وإعادة تصوُّر المستقبل

المعلمون هم حجر الزاوية الذي نبني عليه تعليماً شاملاً ومنصفاً وعالي الجودة. وقد أدّت جائحة "كوفيد-١٩" إلى الإضرار بشكلٍ كبير بقدرة المعلمين على الحفاظ على جودة التعليم في ضوء إغلاق المدارس، والانتقال إلى نظام التدريس عن بُعد، والتحديات التي تواجه العودة إلى المدارس. بيد أنّ جائحة "كوفيد-١٩" سلطت أيضاً ضوءاً جديداً على الطريقة التي ينتهجها المعلمون في قيادة الفصول الدراسية والمدارس والمجتمعات المحلية.

ولضمان استمرار التعليم والتعلُّم الجيديْن، حتى لا تفقد البلدان وتيرة الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن القيادة سوف تنهض بدورٍ متزايد الأهمية في هذا الصدد. ومن أجل تعزيز بيئة تعليمية صحية ومنصفة للجميع، بما في ذلك للطلاب الذين زادت الجائحة من تهميشهم، تحتاج البلدان إلى توفير تدريب جيد على نحو يضمن إتاحة الفرصة للمعلمين لاكتساب المهارات ذات الصلة بغية تعزيز أدوارهم القيادية.

شهدت أعداد المعلمين نمواً سريعاً على الصعيد العالمي منذ عام ٢٠٠٠، ومع ذلك هناك حاجة إلى العديد من المعلمين

- زاد إجمالي عدد المعلمين في شتى أنحاء العالم بنسبة ٥٠٪ بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٩، من ٦٢ مليون معلم إلى ٩٤ مليون معلم (الشكل ١).
- لتوفير التعليم الابتدائي والثانوي الشامل بحلول عام ٢٠٣٠، هناك حاجة إلى ٦٩ مليون معلم إضافي: ٢٤ مليون معلم للتعليم الابتدائي و٤٤ مليون معلم للتعليم الثانوي.
- يتجسد نقص المعلمين على نحو أكثر حدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث يواجه ٧٠٪ من البلدان نقصاً في المعلمين على مستوى التعليم الابتدائي في حين يواجه ٩٠٪ من البلدان نقصاً في المعلمين على مستوى التعليم الثانوي (معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠١٦).

الشكل ١. عدد المعلمين في جميع أنحاء العالم حسب المستوى التعليمي (٢٠٠٠-٢٠١٩)

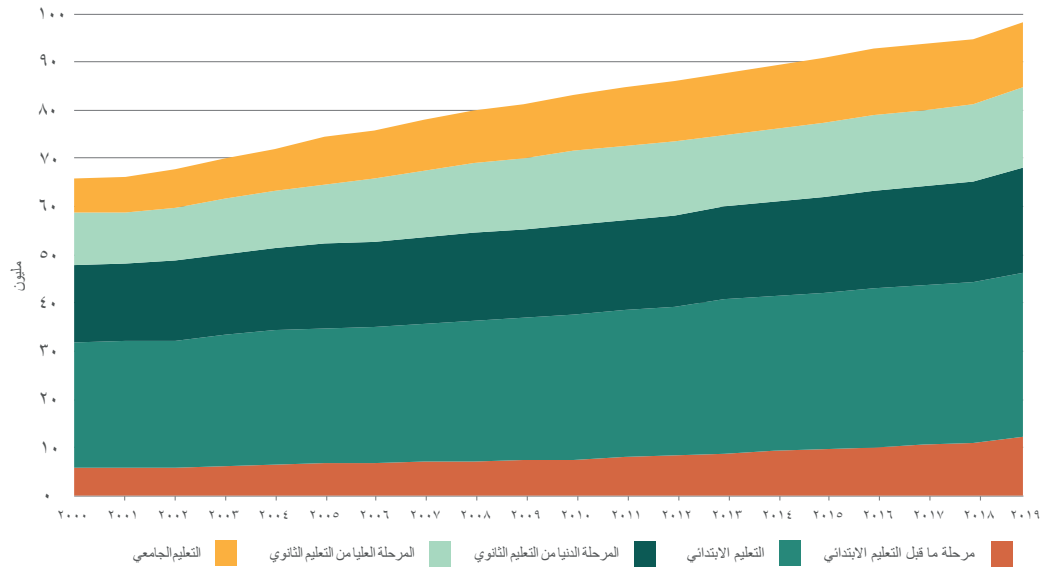

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠.

التدريب هو المفتاح لدعم القيادة الفاعلة غير أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى المؤهلات الأساسية

بغية تقديم تعليم جيد، يكتسي وجود **معلمين مدربين** يتمتعون بالمهارات الأساسية في علم أصول التدريس، والتوجيه التربوي، والتعليم الشامل وإدارة الفصول الدراسية أهميةً بالغة (الجدول ١ والشكل ٢).

الجدول ١. النسبة المئوية للمعلمين المدربين ونسبة التلاميذ إلى المعلمين المدربين، ٢٠١٩ أو أحدث عام متاح

المنطقة	المعلمون المدربون (%)		التلاميذ/المعلمون المدربون	
	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي
عالمياً	**٨١**	**٧٨**	**٢٨**	**٢١**
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	٦٥	٥١	٥٨	٤٣
شمال أفريقيا وغرب آسيا	٨٥	٨٤	٢٣	١٨
آسيا الوسطى	٩٨	٩٧	٢١	١١
جنوب آسيا	٧٤	٧٧	٤٠	٢٩
شرق آسيا	...	...	...	...
جنوب شرق آسيا	٩٧	٩٥	١٩	٢٠
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٨٣	٨٤	٢٥	٢٠
أوقيانوسيا	...	...	...	...
أوروبا وأمريكا الشمالية	...	...	...	...
بلد منخفض الدخل	٧٥	٥٨	٥١	٣٨
بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا	٧٥	٧٦	٣٩	٢٨
بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا	٨٤	٨٤	٢٧	...
بلد مرتفع الدخل	...	...	...	...

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠.

ملحوظة: تم تنقيح اسم المؤشر الذي وافق عليه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (*IAEG-SDG*) في ١٣ آذار/مارس و٢ نيسان/أبريل ٢٠٢٠.

- على الصعيد العالمي، حصل ٨١٪ من معلمي التعليم الابتدائي و٧٨٪ من معلمي التعليم الثانوي على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، مع وجود اختلافاتٍ كبيرةٍ بين المناطق. يوجد في آسيا الوسطى أعلى نسبة من المعلمين ذوي المؤهلات التعليمية، ويمثلون ٩٧٪ من معلمي التعليم الابتدائي و٩٥٪ من معلمي التعليم الثانوي.

- تعد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أقل المناطق من حيث نسب المعلمين الحاصلين على مؤهلات حيث كان ٦٤٪ فقط من معلمي التعليم الابتدائي و٥٠٪ من معلمي التعليم الثانوي من الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة. في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تلقى ١٠٠٪ من معلمي التعليم الابتدائي في بوروندي وكوت ديفوار وجيبوتي وموريشيوس التدريب. في المقابل، تلقى ٣٧٪ فقط من معلمي التعليم الابتدائي في غينيا الاستوائية و٢٧٪ من معلمي التعليم الابتدائي في سان تومي وبرينسيبي، و١٥٪ من معلمي التعليم الابتدائي في مدغشقر التدريب.

- تعد جنوب آسيا ثاني أقل منطقة من حيث نسبة المعلمين الحاصلين على مؤهلات، حيث كان لدى ٧٢٪ من معلمي التعليم الابتدائي و٧٧٪ من معلمي التعليم الثانوي الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة. وفي جميع أنحاء المنطقة، تلقى ٧٨٪ من معلمي التعليم الابتدائي في باكستان، و٧٣٪ في الهند و٥٠٪ في بنغلاديش التدريب مقارنة مع ٨٩٪ في جزر الملديف.

الشكل ٢. نسبة معلمي المرحلة الابتدائية الحاصلين على المؤهلات المطلوبة، ٢٠١٩ أو آخر سنة متاحة

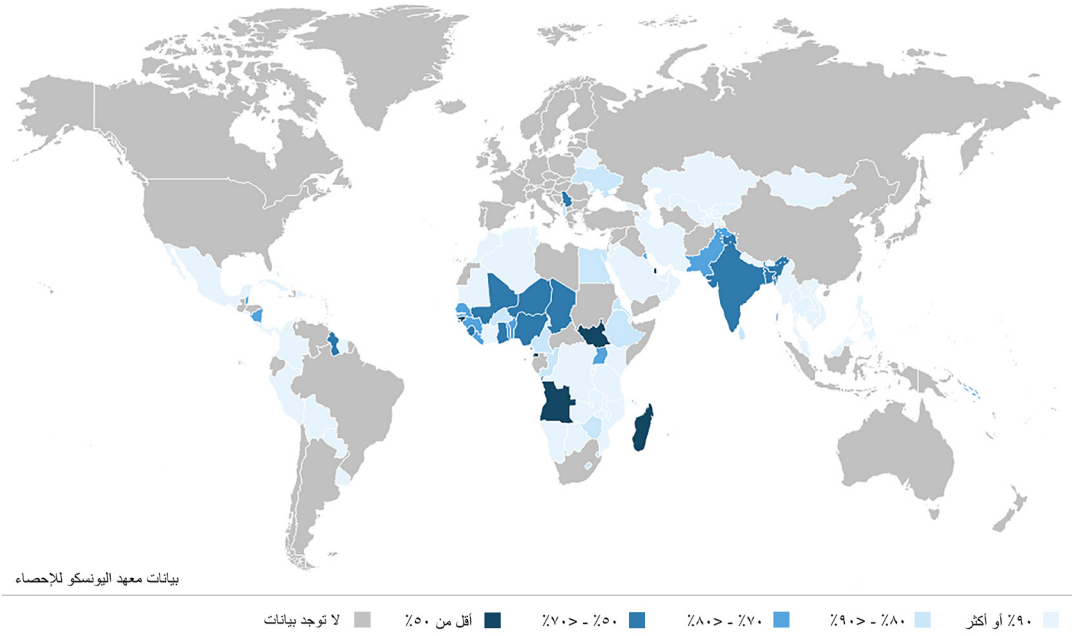

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠.

ملحوظة: البيانات خاصة بمؤشر التنمية المستدامة ٤-ج-١. وقد تم تنقيح اسم المؤشر الذي وافق عليه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (*IAEG-SDG*) في ١٣ آذار/مارس و٢ نيسان/أبريل ٢٠٢٠. الموافقة النهائية في انتظار الدورة الثانية والخمسين للجنة الإحصائية المقرر انعقادها في آذار/مارس ٢٠٢١.

تتلقى نسبة أقل من المعلمين في غرب أفريقيا التدريب مقارنة بالمناطق الأخرى في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويُعزى أحد أسباب ذلك إلى أنه منذ عام ٢٠٠٠، استجابت هذه البلدان جزئياً لزيادة الالتحاق بالتعليم الابتدائي والطلب عليه من خلال توظيف المعلمين من خارج الخدمة المدنية أو **المعلمين المتعاقدين**. يتمتع المعلمون المتعاقدون بشكل عام بمؤهلات أكاديمية أقل ويتلقون تدريباً تعليمياً أقل ولا يتلقون التدريب الإضافي أثناء الخدمة. وفي النيجر، كان ٧١٪ من معلمي التعليم قبل الابتدائي إلى الثانوي يعملون بموجب عقود في عام ٢٠١٧ (**النيجر، ٢٠٢٠**).

يتحمل العديد من المعلمين أعباء كبيرة بسبب ضخامة أحجام الفصول الدراسية، لا سيما في البلدان التي يؤدي نقص التدريب فيها بالفعل إلى تقويض جودة التعليم

يساهم ارتفاع **نسبة التلاميذ إلى المعلمين المدربين**، والذي يترتب عليه زيادة الفصول الدراسية كبيرة الحجم، في الحد من قدرة المعلمين؛ إذ يقلل ذلك من مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب في أنشطة التدريس والتعلُّم (**منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٩**) (الجدول ١).

- في ضوء الأعباء الثقيلة الملقاة على كاهل قوة العمل، كان هناك معلم ابتدائي واحد مدرب لكل ٥٨ تلميذاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ولكل ٤٠ تلميذاً في جنوب آسيا.

- كانت الفصول الدراسية مكتظة في العديد من البلدان. وبلغت نسبة التلاميذ إلى معلمي التعليم الابتدائي المدربين ١:٢٤٠ في مدغشقر و١:١١٤ في سان تومي وبرينسيبي. وفي جنوب آسيا، بلغت نسبة تلاميذ التعليم الابتدائي إلى المعلمين المدربين في بنغلاديش ١:٦٠.

- كانت نسب التلاميذ إلى المعلمين المدربين أقل بشكل عام في التعليم الثانوي في جميع المناطق بيد أنها لا تزال مرتفعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (١:٤٣) مقارنة بآسيا الوسطى (١:١٠).

الإطار ١. تطوير المعايير الأفريقية الإقليمية لتدريب المعلمين

يهدفُ الاتحاد الأفريقي إلى إضفاء الطابع المهني على التعليم على نحو متزايد، وذلك لتحسين جودة التعليم في أفريقيا. وسعياً نحو وضع معايير لمؤهلات المعلمين، يشدد إطار العمل الأفريقي للمعايير والكفاءات لمهنة التدريس على أن المعلمين بحاجة إلى الكفاءات التالية في نهاية تدريبهم:

- المعرفة المهنية والفهم،
- والمهارات والممارسات المهنية،
- والقيم المهنية والسمات والالتزام،
- والشراكات المهنية،
- والقيادة المهنية.

تقترح المعايير أيضاً حداً أدنى لمتطلّبات الالتحاق بمهنة التدريس، والتي تشمل:

- الحصول على درجة بكالوريوس في العلوم التربوية إما بعد إتمام برنامج متكامل مدته خمس أعوام في التعليم الأكاديمي والمهني بنجاح أو بعد إتمام ثلاثة أعوام من الدراسة الأكاديمية وعامين من التعليم المهني؛ أو
- الحصول على دبلوم الدراسات العليا في التعليم بعد درجة البكالوريوس (لمدة أربعة أعوام) أو الماجستير أو الدكتوراه في مجال أكاديمي.

المصدر: مفوضية الاتحاد الأفريقي، ٢٠١٩.

كيف يمكننا مقارنة تدريب المعلمين على الصعيد الدولي؟

تطبق البلدان مسارات مختلفة تمكّن المعلمين من أن يصبحوا معلمين مدربين للتعليم الابتدائي. ويمكن مقارنة هذه المسارات في ضوء ١) مستوى تدريب المعلمين، ٢) عدد سنوات الدراسة الأكاديمية، و٣) مدة تدريب المعلمين. وتسلط البيانات التي جرى الحصول عليها من سبعة بلدان مختارة الضوء على تفاوت جودة تدريب المعلمين (الشكل ٣):

- يتفاوت عدد سنوات التعليم الموحد وتدريب المعلمين المطلوب حتى يصبح المعلم معلماً ابتدائياً من ١٢ عاماً في النيجر إلى ١٨ عاماً في البرازيل من خلال برامج تدريب المعلمين الذي يستمر لمدة عامين في النيجر و٤ أعوام في البرازيل.
- يستوفي عدد قليل من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى معايير تدريب المعلمين التي وضعها الاتحاد الأفريقي للالتحاق بالتعليم الابتدائي **(الإطار ١)**. على سبيل المثال، في بوروندي والكاميرون والنيجر وتنزانيا، تبدأ برامج التدريب المهني للمعلمين في المرحلة العليا من التعليم الثانوي بعد إتمام المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي.
- في تنزانيا، ونتيجة لنقص المعلمين، يدرس متدربو الدبلوم في الكليات لمدة عام واحد ويقضون العام الثاني في المدارس كجزء من ممارسة التدريس، الأمر الذي يفرض تحدياً بالنسبة لفاعلية عملية الإشراف (**مركز التعليم الدولي، ٢٠٢٠**).
- في كمبوديا، تلقى معلمو التعليم الابتدائي تعليماً دام ١٤ عاماً؛ ١٢ عاماً منها في التعليم الابتدائي والثانوي وعامين في برنامج التعليم بعد الثانوي غير المندرج في إطار التعليم العالي.
- وفي البرازيل، على الرغم من المعايير الواردة في خطة التعليم الوطنية (٢٠١٤-٢٠٢٤) التي تتطلّب إكمال ١٨ سنة من التعليم العام وتعليم المعلمين من أجل التمكُّن من التدريس في المرحلة الابتدائية، لا يزال تدريب المعلمين يقدم في البرامج المهنية للمرحلة العليا من التعليم الثانوي بسبب التحديات التي تواجه توفير أماكن ملائمة على مستوى التعليم العالي (المعهد الوطني للدراسات والبحوث، ٢٠١٨).

الشكل ٣. تخطيط التعليم العام والمهني لمعلمي التعليم الابتدائي، ٢٠١٩

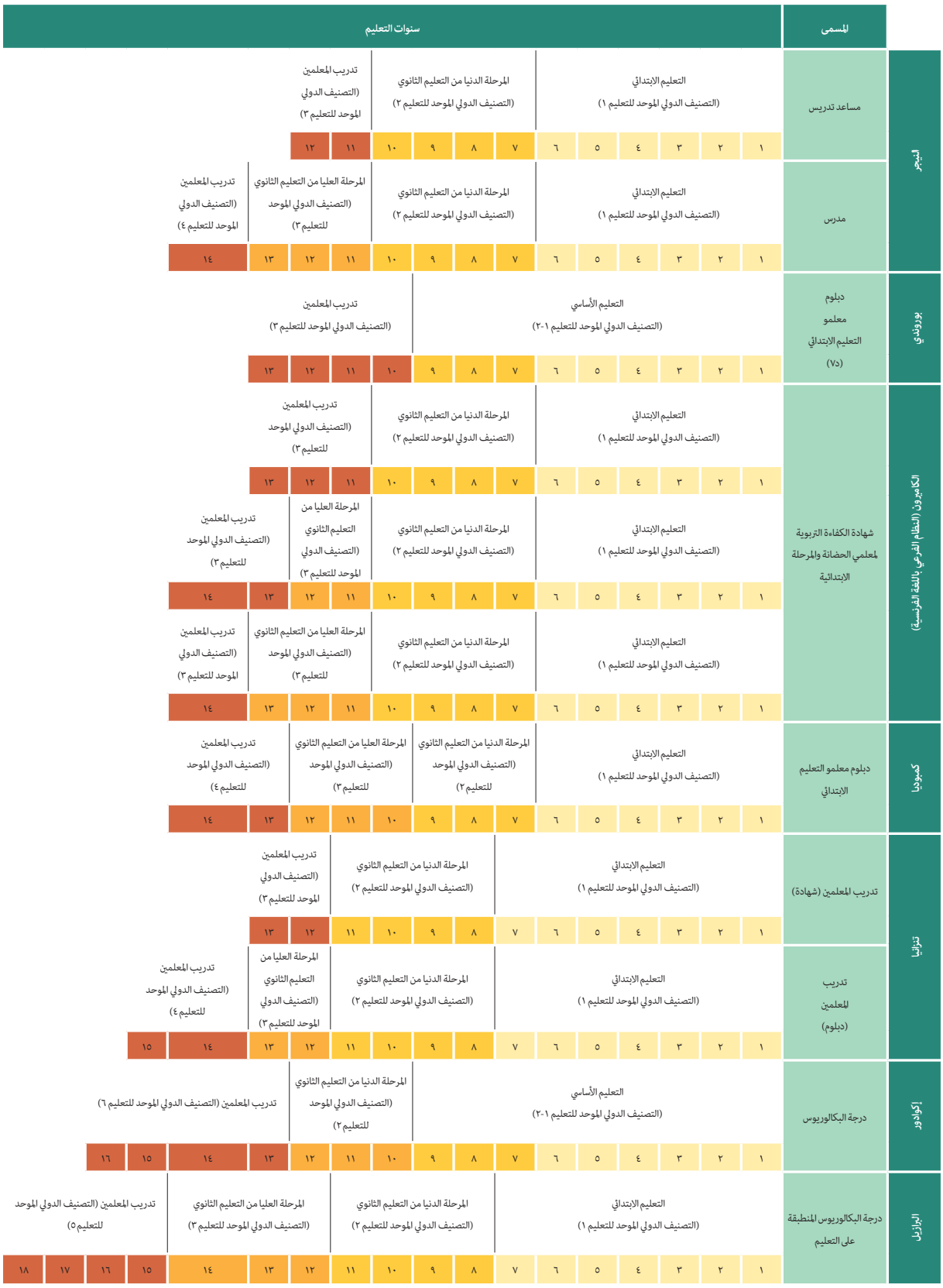

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠؛ ومعهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠١١. تصنيف التصنيف الدولي الموحد للتعليم.

ملاحظة: * ترجمة غير رسمية: شهادة معلمي ما قبل الابتدائي والابتدائي.

تفرض جائحة "كوفيد-١٩" والآثار المترتبة عليها على المعلمين ضرورة تطوير مهارات التدريس عن بُعد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لم تؤثر جائحة "كوفيد-١٩" في زيادة حدة التفاوتات التعليمية فحسب؛ بل ساهمت أيضاً في تراجع معنويات المعلمين وحماستهم وسبل كسب عيشهم. ولا يزال العديد من المعلمين دون استعداد كافٍ وغير مجهزين لقيادة التعليم عن بُعد أو تقديمه - خاصة أولئك الذين لم يتلقوا تعليماً أولياً خاصاً بإعداد المعلمين وحظوا بفرص قليلة للتدريب أثناء العمل.

- في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، أشار ٥٦٪ من المعلمين إلى أنهم استخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريب المعلمين وشعر ٤٣٪ أنهم مستعدون لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.
- في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ذكر ٦٠٪ في المتوسط من المعلمين أنهم استخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتدريس في أنشطة التطوير المهني المستمرة الأخيرة (الشكل ٤).
- في النمسا والتشيك والدانمرك وإسرائيل ومالطا والبرتغال، أفاد أقل من ٥٠٪ من المعلمين أنهم استخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريب خلال العامين الماضيين. في المقابل، في كولومبيا وكازاخستان والإمارات العربية المتحدة وفيتنام، أشار ما يربو على ٨٠٪ من المعلمين إلى أنهم استخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٩).

الشكل ٤. النسبة المئوية للمعلمين الذين استخدموا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس كجزء من أنشطة التطوير المهني الأخيرة، ٢٠١٨

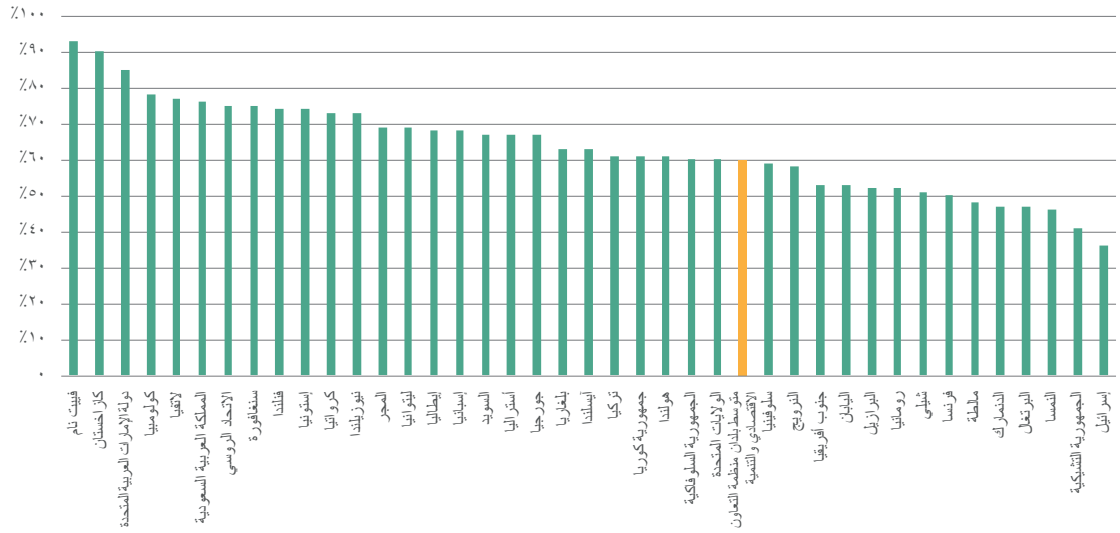

المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٩. نتائج الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن التدريس والتعلُّم ٢٠١٨: المعلّمون ومديرو المدارس كمتعلمين مدى الحياة.

- في مسح أخير مشترك بين اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي بشأن استجابات البلدان لجائحة "كوفيد-١٩"، أفادت ٦٢٪ من البلدان أنها قدمت مبادئ توجيهية عملية للتدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، تراوحت هذه النسبة من ٧١٪ في البلدان المرتفعة الدخل إلى ٤٤٪ فقط في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا والبلدان المنخفضة الدخل. (**مسح اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي، ٢٠٠٠**).
- كان التدريب الإضافي على التعليم عن بُعد للمعلمين أقل شيوعاً. وجرى تقديم هذا التدريب في نصف جميع البلدان وكان أكثر تواتراً في البلدان ذات الدخل المتوسط والمنخفض (٥٦٪) منه في البلدان ذات الدخل المرتفع (٤٣٪). ويُعزى ذلك إلى زيادة الاحتياجات في البلدان منخفضة الدخل (**اليونسكو، ٢٠٢٠**).
- يقدم أقل من ثلث جميع البلدان الدعم النفسي والاجتماعي للمعلمين طبقاً لما ذكره مسح اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي لاستجابات البلدان للانتقال إلى التعلُّم عن بُعد في خضم جائحة "كوفيد-١٩".

الشكل ٥. نسبة البلدان التي تدعم المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم عن بُعد والدعم النفسي والاجتماعي حسب مستوى الدخل، ٢٠٢٠

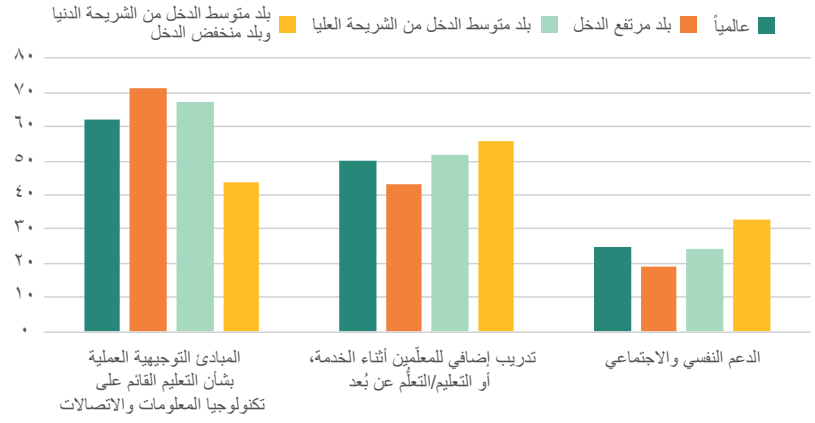

المصدر: مسح اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي، ٢٠٠٠

بغية تقليل التفاوتات التعليمية نتيجة لجائحة "كوفيد-١٩"، يحتاج المعلمون إلى التدريب على القيادة

لم تحظ قيادة المعلم بهذا القدر من الأهمية في مجال تقديم التعليم الجيد من قبل. يحتاج المعلمون ومديرو المدارس إلى إبراز الدور الذي تؤديه عملية توزيع الأدوار القيادية في تقليل الفجوات في التدريس المترتبة على الجائحة (الإطار ٢).

- ومع ذلك، يقضي مديرو المدارس في بلدان مختارة من البلدان المرتفعة والمتوسطة الدخل، داخل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أقل من ربع وقتهم تقريباً على المناهج الدراسية والمهام والاجتماعات المتعلقة بالتدريس. ويصل ذلك إلى أعلى معدل له في شنغهاي بالصين بنسبة ٢٧٪ وأدنى معدل له في هولندا بنسبة ١١٪.
- وفي البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط، يجري تعيين موجه لعدد قليل من المعلمين في المدارس، وهذا يشمل المعلمين المبتدئين ممن هم في أمس الحاجة إلى ذلك التوجيه. وتراوحت نسبة المعلمين المبتدئين الذين يخضعون لإشراف الموجه من ٤٣٪ في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى ٥٪ في سلوفينيا. وتقل هذه النسبة عن ١٠٪ في الأرجنتين وتشيلي وفنلندا وإيطاليا وليتوانيا.

الإطار ٢. بناء قدرة المعلم على الصمود: تعزيز مفهوم الأدوار القيادية الموزعة عبر المدارس

يزداد الدور الذي تؤديه قيادة المعلمين في الثقافة المدرسية التي توفر بيئة قائمة على الثقة والمسؤولية الجماعية عن التعلُّم والاعتراف والاستقلالية بهدف حل المشكلات ودعم التطوير المهني للمعلمين. ويضطلع مديرو المدارس بدور محوري في تهيئة هذه الظروف. ومن خلال مزيج من مجتمعات التدريب والتعلُّم المهني، تعملُ الرابطة الفلمنكية للتعاون الإنمائي والمساعدة التقنية" – **التعليم من أجل التنمية**، وهي منظمة غير حكومية بلجيكية، على المساعدة في بناء قدرات مديري المدارس بغية خلق الأدوار القيادية الموزعة وتعزيزها عبر النظام البيئي للمدارس.

- في **رواندا**، أتم ٨٤٣ من مديري المدارس دورة دبلوم الدراسات العليا في فاعلية القيادة المدرسية - وهي دورة تدريبية تتضمن أربع وحدات مدتها ٤٠٠ ساعة. تظهر التقييمات أن مديري المدارس الذين يتلقون الدعم يخصصون وقتاً لمجتمعات التدريب والتعلُّم المهني ويشاركون بأنفسهم فيها الأمر الذي يعزز المصداقية ويشجع على المشاركة.
- في **جنوب إفريقيا**، جرى وضع إطار عمل وطني هادف إلى تحفيز المعلمين المبتدئين يشجع مديري المدارس على إنشاء مجتمعات التدريب والتعلُّم المهني. أظهر اختبار أجري بمشاركة ١٠٠ من مديري المدارس أن المشاركة في مجتمعات التدريب والتعلُّم المهني تحفز المعلمين على تولي مسؤولية أكبر في ما يتعلق بتطويرهم المهني. سيجري أيضاً إطلاق دورة تدريبية عبر شبكة الإنترنت لمجتمعات التدريب والتعلُّم المهني لـعدد ٢٦٩ من مسؤولي القطاعات و٥٠ من مديري المدارس و٣٠٠ معلم.
- في **الإكوادور**، يشارك ٢٨٧ من مديري المدارس في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني - ١٤٦ رجلاً و١٤١ امرأة - في مجتمعات التدريب والتعلُّم المهني من أجل تبادل أفضل الممارسات وتحليل البيانات المدرسية وتنظيم الدعم التربوي للمعلمين. تتلقى كل من مجتمعات التدريب والتعلُّم المهني الدعم بواسطة مستشار مؤهل لمدة عامين (لما يزيد عن ١١٠ ساعات) لتمكينها من المتابعة باستقلالية. وتُظهر الأدلة أن غالبية مجتمعات التدريب والتعلُّم المهني تحقق نتائج جيدة بيد أن تبديل المديرين على نحو إلزامي يُمكن أن تشكل تحديات.

المصدر: الرابطة الفلمنكية للتعاون الإنمائي والمساعدة التقنية - التعليم من أجل التنمية، ٢٠٢٠.

يحتاج المعلمون إلى الدعم لتعزيز التعليم الشامل

ينبغي على نظم التعليم وضع أطر عمل قانونية وسياسية لدعم ممارسات التدريس الشاملة. وستكون ممارسة مهارات التدريس الشاملة عند العودة إلى المدارس ركيزةً أساسيةً للتخفيف من الانقطاع المحتمل عن التعليم والإقصاء والتسرب. ووفقاً للموقع الشبكي Profiles Enhancing Education Review (PEER) الذي أطلقه التقرير العالمي لرصد التعليم:

- أفاد ٦١٪ من أصل ١٦٨ بلداً تقديم التدريب للمعلمين في مجال الإدماج. ومن المرجح أن تقدم بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي تليها أوروبا وأمريكا الشمالية هذا التدريب بقدر أكبر من المناطق الأخرى وخاصة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا الوسطى والجنوبية.
- ويدمج زهاء ٤٠٪ من البلدان - معظمها في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - التدريب المقدم للمعلمين في مجال الإدماج ضمن القوانين والسياسات (**التقرير العالمي لرصد التعليم، ٢٠٢٠**).
- اعتمد أقل من ٣٪ من البلدان "قانون التعليم الشامل" الذي يشجع على تدريب المعلمين، في حين يطبق ١٠٪ من البلدان قانوناً معنياً بالتعليم يضمن الإدماج للجميع غير أنه لا يشير صراحة إلى تقديم التدريب للمعلمين في مجال التعليم الشامل.

ينبغي أن تكون المدارس مجهزة لتوفير بيئة آمنة للتلاميذ والمعلمين ولتمكين استمرار التدريس.

مع بدء عودة الأطفال إلى المدارس، فإن الصرف الصحي المناسب ومعدات الوقاية الشخصية ضروريّن لضمان السلامة والرفاهية (الجدول ٢). وبغية ضمان استمرارية التدريس والتعلُّم عن بُعد، ينبغي تزويد المدارس بالأجهزة والاتصال بشبكة الإنترنت.

على الصعيد العالمي، تضم ٦٦٪ من المدارس مرافق أساسية لغسل اليدين، تتراوح من ٣٧٪ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى و٥١٪ في جنوب آسيا إلى٩٧٪ في أوروبا.

يُتاح لما يربوا على ثلثي المدارس على مستوى العالم (٧٣٪) الحصول على الكهرباء، الأمر الذي يكتسي أهمية بالغة لدعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ويتراوح هذا من ٣١٪ في أفريقيا جنوب الصحراء و٥٥٪ في جنوب آسيا إلى ١٠٠٪ في آسيا الوسطى.

الحصول على أجهزة الحواسيب المدرسية ليس شاملاً في معظم المناطق ذات الدخل المتوسط والمنخفض، حيث يتراوح من ٩٦٪ في آسيا الوسطى إلى ٢٠٪ في جنوب آسيا.

يعد الوصول إلى شبكة الإنترنت أمراً شائعاً في شرق آسيا إذ تتمتع ٩٥٪ من المدارس بالاتصال بشبكة الإنترنت. لا تتوفر البيانات الإقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بيد أن ٣٥٪ من المدارس الابتدائية متصلة بشبكة الإنترنت في رواندا وبنسبة ١٦٪ في كابو فيردي و١٢٪ في السنغال. يعد الوصول إلى شبكة الإنترنت محدوداً للغاية في بوركينا فاسو ومدغشقر وسيراليون حيث أن أقل من ١٪ فقط من المدارس متصلة بشبكة الإنترنت.

وبالمثل، في جنوب شرق آسيا، تتمتع أقل من ١٪ فقط من المدارس الابتدائية في ميانمار بالاتصال بشبكة الإنترنت.

الجدول ٢. نسبة المدارس الابتدائية التي تتمتع بالوصول إلى مرافق أساسية، ٢٠١٩ أو أحدث عام متاح

المناطق	مرافق غسل اليدين الأساسية (٪)	الحصول على مياه الشرب الأساسية (٪)	الحصول على الكهرباء (٪)	الحصول على أجهزة الحواسيب لأغراض تربوية (٪)	الوصول إلى شبكة الإنترنت لأغراض تربوية (٪)
عالمياً	٦٦	٧٨	٧٣	٤٨	٤٠
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	٣٧	٤٤	٣١	...	...
غرب آسيا وشمال أفريقيا	٩٣	٨٧	٨٨	٨٥	٨٠
آسيا الوسطى	٩٣	٩٥	١٠٠	٩٦	٧٠
جنوب آسيا	٥١	٨٤	٥٥	٢٠	١١
شرق آسيا	٩٦	٩٧	٩٧	٩٥	٩٥
جنوب شرق آسيا	٧٣	٦٧	٨٥	٥٣	٦٦
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	...	...	٨٩	٦١	٤٣
أوقيانوسيا	٩٥	٨٧	٩٢	٧٥	٦٢
أوروبا وأمريكا الشمالية	٩٧	٩٧	١٠٠	...	...
بلد منخفض الدخل	٤٣	٤٩	٣٢	...	...
بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا	٥٣	٧٨	٥٥	٢٧	١٦
بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا	٨١	٧٩	٩٤	٦٧	٦٢
بلد مرتفع الدخل	٩٥	٩٦	٩٨	...	...

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠.

فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام ٢٠٣٠ هو تحالف عالمي ومستقل.

لمزيدٍ من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الشبكي التالي: www.teachertaskforce.org

لمزيدٍ من المعلومات حول "معهد اليونسكو للإحصاء"، يُرجى زيارة الموقع الشبكي التالي: http://uis.unesco.org/

لمزيدٍ من المعلومات حول تقرير "التقرير العالمي لرصد التعليم" ومنصة "PEER"،

يُرجى زيارة الموقع الشبكي التالي: https://en.unesco.org/gem-report/

نُشر في عام ٢٠٢٠ بواسطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

هذا المنشور متاح مجاناً بموجب الترخيص

Attribution-Share Alike 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO)

(http://creativecommons.org/licenses/bysa/3.0/igo/).

ويقبل المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو

(http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en).

تنطبق الرخصة الحالية حصرياً على المحتوى النصي للمنشور. لاستخدام أي مواد غير محددة بوضوح على أنها تابعة لليونسكو،

يجب طلب إذن مسبق من خلال البريد الإلكتروني التالي: publication.copyright@unesco.org أو العنوان البريدي التالي:

UNESCO Publishing, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP France.

ED/TTF/2020/01